تحت رعاية ومشاركة محافظ "المركزي الأردني"

محافظ البنك المركزي يتوسط رؤساء مجالس ومدراء العامين للبنوك في الأردن

"جمعية البنوك" تعقد خلوة القيادات المصرفية

رئيس مجلس إدارة جمعية البنوك في الأردن هاني القاضي يلقي كلمة الأفتتاح في الخلوة المصرفية

البنوك في الأردن تحت رعاية ومشـاركة محافظ البنك المركزي الأردني الدكتور زياد فريز، نظمت جمعية البنوك في الأردن، وللمـرة الثانية على التوالي، خلوة للقيادات المصرفية في المملكة، في فندق الانتركونتنتال عمان، وسط حضور مميز من رؤساء مجالس الإدارات والرؤساء التنفيذيين والمديرين للبنوك الأعضاء.

> **القاضي:**
>
> القطـاع المصرفـي خلال 2019 يركـز لأول مرة على فئـة الشـباب مـن خـلال وسائل الإعلام الرقمي

واسـتهلت الخلوة بكلمة لرئيس مجلـس إدارة جمعية البنوك فـي الأردن هاني القاضـي، بالتأكيد أن هـذا الحضور الكبير والمميـز إن دلّ على شـيء فهـو يدل علـى حرصكم على قطاعنـا المصرفـي واهتمامكـم بـه ليبقى القطـاع الذي عرفنـاه دومـاً؛ قطاعاً مزدهـراً بإداراتـه الحكيمـة والناجحة، قطاعـاً و يعد عمـاد الاقتصـاد الأردنـي والأكثر حجمـاً فيه والممول الرئيسي لمسيرة التنمية في المملكة.

وقال القاضي «لقد استطاع قطاعنا المصرفي الأردني خلال عام 2019 أن يحافظ على عناصر قوته واستقراره، وتمكن من تحقيق مؤشرات نمو واضحة شملت مختلف الميادين والأصعدة»، مبينا أن المؤشرات الأولية تشير إلى نمو موجودات البنوك العاملة في الأردن بنسبة 5% تقريباً لتصل إلى ما يزيد على 53 مليار دينار في نهاية عام 2019، بينما نمت التسهيلات الائتمانية بحوالي 4% لتصل إلى ما يزيد على 27 مليار دينار، وارتفعت الودائع لدى البنوك بنسبة 4% تقريباً لتتجاوز 35 مليار دينار.

وأشار الى أن ما حققته البنوك في عام 2019، يشكل استمراراً لمسيرتها العريقة والحافلة بالمنجزات في ظروف محلية وإقليمية في غاية الصعوبة، جاء كمحصلة لتضافر مجموعة من العوامل الأساسية منها سلامة المراكز المالية للبنوك، وكفاءة سياساتها الائتمانية وأنظمة إدارة المخاطر، والتزامها بالمتطلبات التشريعية والرقابية كافة ووفقاً لأفضل المعايير والممارسات المصرفية الدولية. كما أنه يعكس النهج الرقابي الفعال والحصيف للبنك المركزي الأردني، والإدارات المتميزة والكفؤة للبنوك العاملة في الأردن.

ولفت القاضي إلى أن جمعية البنوك استطاعت خلال عام 2019 تحقيق العديد من الإنجازات المهمة التي تصب في تحقيق رؤيتها ورسالتها، وفي تنفيذ خطتيها الاستراتيجية والتنفيذية.

وتابع حديثه قائلا: «فعلى صعيد رعاية مصالح البنوك الأعضاء والتنسيق فيما بينها، عقدت الجمعية العديد من الاجتماعات لممثلي البنوك ولجان الجمعية لمناقشة مختلف المواضيع التي تهم البنوك، وتم متابعة مختلف الأنظمة والتعليمات والقوانين ذات العلاقة بعمل البنوك، كما بحثت الجمعية في مواضيع الربط الالكتروني بين البنوك والأطراف الأخرى لإيجاد الحلول المناسبة، ووقعت الجمعية مذكرة تفاهم مع المعهد القضائي الأردني، وشاركت في البرنامج الوطني للتمويل الذاتي «انهض»».

وفيما يتعلق بالنشاطات الترويجية والإعلامية، قال «لقد أطلقت الجمعية خطة ترويجية للقطاع المصرفي الأردني، ونفذت حملتين توعويتين بشأن القطاع المصرفي خلال عام 2019 ركزت ولأول مرة على فئة الشباب من خلال وسائل الإعلام الرقمي Digital Media، وكان لهذه الحملات أثر إيجابي كبير في تحسين صورة القطاع المصرفي وسط الجمهور الأردني وفق التقييم الذي قامت به إحدى الشركات المستقلة والمتخصصة في هذا المجال. كما أصدرت الجمعية بيانات صحفية عدة تستهدف توضيح الحقائق وإزالة الغموض فيما يتعلق بالبنوك».

وفيما يتعلق بتعزيز العلاقات بين البنوك، قال القاضي «لقد قامت الجمعية خلال عام 2019 بعقد الخلوة المصرفية الأولى عالية المستوى، ونظمت لقاءات وفعاليات عدة جمعت البنوك الأعضاء، وقامت بتنظيم حفل استقبال جمعية البنوك في واشنطن خلال فترة اجتماعات مؤسسة النقد الدولي والبنك الدولي، وذلك لإظهار القطاع البنكي الأردني في الساحة العالمية بمشاركة العديد من البنوك والمؤسسات المالية العالمية».

وعلى صعيد النشـاط التدريبي للجمعية، عقدت الجمعية خلال عام 2019 خمس ورش عمل، وأربع دورات تدريبية، وندوة حوارية، وجلسـة توعوية. كما شاركت في مختلف الاجتماعات والمنتديات والمؤتمرات التـي عقدتها مختلف الجهات ذات العلاقة.

وفيما يتعلق بدراسـات الجمعية ومنشـوراتها، أصـدرت الجمعية تقريرها السـنوي لعام 2019، وتقريـر أبـرز التطـورات المصرفية فـي الأردن، واستمرت في إصدار مجلة البنوك بشكل شهري بنسخة جديدة. كما أصدرت الجمعية مجموعة من الدراسات تناولت مواضيع متخصصة مثل هامش سـعر الفائدة، والكفـاءة التشـغيلية، والوعي المالي في الأردن.

وبالنسـبة لتطويـر وتحديـث الجمعيـة، أطلقت الجمعية فـي عام 2019 موقعهـا الإلكتروني الجديد، وتـم تعديل الأنظمـة الداخلية لجمعية البنـوك، بمـا في ذلك نظـام الجمعيـة ونظام الموظفيـن، وتـم تحديـث الهيـكل التنظيمي للجمعيـة، كما تـم البدء بأعمـال ترميم وصيانة مبنى الجمعية ومرافقها.

وفـي سـياق حديثه عـن الخطط الاسـتراتيجية لجمعيـة البنوك في الأردن للعـام الحالي، قال القاضي "ستمضي الجمعية قُدماً لمتابعة تنفيذ خطتهـا الاسـتراتيجية في هذا العـام؛ حيث تم وضع خطة تنفيذية لعام 2020 تتضمن مجموعة مـن الأهداف المتعلقـة برعاية مصالـح البنوك الأعضاء والتنسـيق فيما بينها، وتعزيز العلاقات بيـن البنـوك، إضافة لخطـة ترويجيـة وإعلامية تشـمل تنفيـذ حمـلات توعوية جديدة"، مشـيرا إلى أن الجمعية سـتطلق منصة إلكترونية لنشر الثقافـة المالية؛ حيـث بينت الدراسـات أن لدى المواطنيـن حاجة ملحة للحصول على معلومات مالية تفيدهم بتنظيم أمورهم المالية، وستنفذ الجمعيـة مجموعة من الدراسـات المتخصصة، كما سـتعمل على متابعـة أنشـطتها التدريبية، وفق أولويات البنوك وتنظيم لقاءات مع طلاب الجامعات فـي جامعاتهـم حـول مهـام البنـوك ودورهـا الأساسي في التنمية والنمو.

وكشف القاضي عن القيام بالإشراف على تأسيس شركة عقارية تعنى بمعالجة العقارات المستملكة لـدى البنوك وإيجاد الحلول المناسـبة لها، مبينا أن الجمعيـة سـتقوم بمتابعة التشـريعات المطروحة من قبل الحكومة في الأمور التي تخصها كقانون مكافحة غسيل الأموال والإرهاب وتعليمات الضريبة وغيرها من الأمـور التي قد تؤثر على عمل البنوك مستقبلاً.

وجـدد القاضـي تأكيـده أن انعقـاد هـذه الخلوة يأتي اسـتمراراً لنهج الجمعية وحرصها على تعزيز العلاقـات بيـن البنـوك الأعضـاء والتـي تعد من أهم غايـات الجمعية، وبهدف مناقشـة جملة من المواضيع المسـتجدة وعالية المسـتوى المتعلقة بالعمـل المصرفـي محلياً ودولياً، إضافة لتشـكيل منصـة حوارية تجمع الأسـرة المصرفية مع معالي محافظ البنك المركزي الأردني يتم من خلالها بحث المواضيع ذات العلاقة بالقطاع المصرفي الأردني.

وحـول الخلوة، أشـار إلـى أن جمعيـة البنوك في الأردن حرصـت على اسـتقطاب مجموعـة متميزة من الخبراء والمتخصصين على المسـتوى الدولي، للتحـدث في مواضيع فائقـة الأهمية، وبما يحقق أقصى فائدة ممكنة لقطاعنا المصرفي، من خلال ثلاث جلسات.

محافظ البنك المركزي الأردني الدكتور زياد فريز يجيب عن تساؤلات أثناء الخلوة

وثمن القاضي مشاركة محافظ البنك المركزي الأردني ورعايته هذه الخلوة ودعمه اللامحدود لجمعية البنوك في الأردن، مكررا الترحيب برؤساء مجالس الإدارة والرؤساءالتنفيذيين والمديرين العامين في البنوك الأعضاء والحضور كافة، واهتمامهم لمساندتهم ودعمهم المستمر للجمعية بما يعزز نهج الشراكة.

وفي ختام الجلسات التي ناقشت مواضيع ذات أهمية للقطاع المصرفي حول التوقعات الاقتصادية لعام 2020، وأخرى ذات طابع فني حول غسل الأموال وثالثة عن العمل المصرفي وأثر التطور التكنولوجي المتسارع؛ دار حديث مفتوح بين الأسرة المصرفية ومحافظ البنك المركزي الأردني الدكتور زياد فريز الذي أجاب عن العديد من استفسارات قيادات الجهاز المصرفي.

الخلوة المصرفية وثلاث جلسات لمتخصصين في الشأن المصرفي العالمي

البنوك في الأردن

ناقشت الجلسة الأولى «التوقعات الاقتصادية للأردن لعام 2020»، العوامل الاقتصادية والجيوسياسية والاجتماعية الستة التي ستؤثر على الأردن والبنوك الأردنية في عام 2020. وحاضر في هذه الجلسة ماريوس ماراثفتيس، الذي يشغل حالياً عضو مجلس إدارة بنك «هيلينيك» في قبرص، وشغل سابقاً منصب كبير الخبراء الاقتصاديين الرئيسيين في بنك «ستاندرد تشارترد».

أما الجلسة الثانية للخلوة، فبحثت في «أهمية أخذ المبادرات الاستباقية في مجال غسل الأموال»، بحيث ناقشت الدروس المستفادة من عمليات الاحتيال المصرفي الكبيرة مؤخراً وأهمية ودور مكافحة غسل الأموال. وحاضر بهذه الجلسة هوارد كوبر المدير التنفيذي في مجال مخاطر الأعمال والتحقيقات ورئيس مشارك في مجموعة التحقيقات المالية العالمية في شركة «Kroll».

وناقشت الجلسة الثالثة «مستقبل العمل المصرفي وأثر التطور التكنولوجي المتسارع على الصناعة المصرفية»، وحاضر في هذه الجلسة بريت كينغ، وهو خبير معروف على المستوى العالمي في دراسة أثر التكنولوجيا على العمل المصرفي وكان مستشاراً لإدارة الرئيس الأمريكي السابق أوباما حول مستقبل العمل المصرفي.